تحيـــة الرسالة

في مستهل عامها السادس

للأستاذ محمود الخفيف

البسي الحسن رداء   واملأى الدنيا رُواء
ابزغي كالشمس نوراً   وحياة وعــلاء
أقرضي الشرقَ سناهُ   وخُذي الحمدَ جزاء
واسحبي في المجدِ ذيلاً   لم يُعَوَّدْ خُيلاء
وارفعي للنجم طرْفاً   أبداً يهوى السماء
وانشري ما سِرْتِ في الأر   ض طموحاً وإباء
واجعلي عهدَكِ في الشَّرْ   قِ ســلاماً وإخاء
أيقظي العِزّةَ فيــه   والعــلا والكبرياء
جَدّدي روحاً بها أمــ   ــس على الدُّنيا أضاء
لَمعَتْ في طور سينا   ومَشَتْ تبغي حِراء

***

ايه ياشمسُ، بها الشر   ق مع النيل استضاء
جَمَعَتْ فضْلاً وعلماً   وجــلالاً وذكاء
الشبابُ الطامحُ الحُرُّ   اجتــلى فيكِ اللواء
سار في ضوئك للعلــ   ــياء ما شئتِ وشاء
رقرق الأضواء في الآ   فاق واجتازى العماء
وابعثي فيها من الرأ   ي وميضاً وســناء
احفزي للفوز أبنــا   ء كراماً بُســلاء
ذَكِّريهم عهدَ قومٍ   رفعوا أسس البناء
عصبة شقوا إلى العزَّ   ة والنصرِ الجِواء

***

يا ابنةَ الضّادِ لكم أحْســنْتِ في الضّادِ البلاء
قد سما فضلُكِ حتى   فاتَ في القدْرِ الثناء
دانَ بالفضل لك اليا   نعُ والغضُّ ســواء
وجَدا عِندكِ خِصْباً   وحيــــاةً ونماء
وجَنَى حُلْواً وسَلْسا   لاً وظِلاً وشِــفاء
وجَمــالاً عبقريّاً   وصـــفاء وبهاء
أنتِ أوحيتِ إلى الأفـــ   ــراخ في الروض الغِناء
وبعثتِيهم عن الماضـــ   ــين سلوى وعزاء
أنتِ قرّبتِ على البُعـــ   ــد بنيكِ الفصحاء
وحشدْتِيهم على الحـــ   ــق جنوداً أوفياء
فتيةً صاروا جميعاً   كِ لمصرٍ أوليــاء

***

طُفتِ بالكأس دهاقاً   وسقيتِ النُّــدماء
أدباً كالكوثرِ العذْ   بِ نقاءً وصفاء
فيه آمــالُ بلادٍ   بتْنَ للمجدِ ظماء
وسُلافاً من حديثٍ   يملأ القلبَ انتشاء
كنسيم الصُّبح يجري   عاطرَ الذيلِ رُخاء
باعثاً ذكرى عهودٍ   قد تواثبْن انقضاء